



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)  
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤  
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

أسلوب التأليف الموسيقي عند إرنست فون دوناني من خلال المقطوعة السادسة  
الأجراس Cloches من مؤلفته ستة مقطوعات لآلة البيانو مُصنّف رقم ٤١

محسن فكري محمد الخطيب

مدرس نظريات وتأليف كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

## مقدمة البحث

شهدت المجر في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين ازدهاراً كبيراً في الحياة الفنية، وبدأت الأفكار الموسيقية الجديدة تتأدي بالاصلاح في كافة مناحي الحياة ولا سيما الفنون، حيث حاول الموسيقيين خلق فن موسيقي يُعبر عن المجر وفنّها الشعبي الأصيل، ومن أشهرهم المؤلف الموسيقي فرانز ليست\* الذي أبهر العالم بأداؤه على آلة البيانو ومؤلفاته الفريدة من نوعها خاصة القصيد السيمفوني- من إبتكاراته الموسيقية الجديدة آنذاك التي ابتكرها للموسيقي البروجرامية- وكذلك الرابسوديات<sup>١</sup>.

أما بيلا بارتوك\*\* فيُعتبر من العباقرة الموسيقيين في المجر، فهو صاحب لغة موسيقية خاصة به، وتكونت شخصيته الموسيقية من مزيج من العناصر القومية المجرية والموسيقي الأوروبية، لذلك ينفرد بارتوك بين مُعاصريه بعمق صلته بالموسيقي المجرية، وارتبط مع سلطان كوداي\*\*\* لظهار الموسيقي المجرية الأصيل ونشرها في الأوساط الموسيقية المُختلفة، ويُعتبر دوناني\*\*\*\* أحد أهم المؤلفين الموسيقيين الذين ساهموا في نشر الثقافة الموسيقية المجرية للعالم في أوائل القرن العشرين<sup>٢</sup>.

## مشكلة البحث:

يُعتبر المؤلف الموسيقي إرنست فون دوناني أحد أهم الموسيقيين تأثيراً في الموسيقي المجرية أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ومع إهتمامه بالألحان الشعبية المجرية كتب العديد من المؤلفات الموسيقية لآلة البيانو يتضح فيها أسلوبه في التأليف الموسيقي، وفي عام

\*فرانز ليست Franz Liszt: مؤلف موسيقي مجري الجنسية (١٨١١-١٨٨٦م).

<sup>1</sup> Bálint Vázsonyi, "Dohnányi, Ernő: The New Grove Dictionary of Music and Musicians- 2nd edition- Stanley Sadie- New York-Macmillan Publisher Ltd.- vol.21- 2001-p.425-426.

\*\*بيلا بارتوك Bela Bartok مؤلف موسيقي مجري (١٨٨١-١٩٤٥م).

\*\*\*سلطان كوداي Zoltan Kodaly مؤلف موسيقي مجري (١٨٨٢-١٩٦٧م).

\*\*\*\*إرنست فون دوناني Ernst von Dohnanyi: مؤلف موسيقي مجري الجنسية (١٨٧٧-١٩٦٠م).

<sup>2</sup> Alan Walker, "Ernst von Dohnányi: A Tribute," Perspectives on Ernst von Dohnányi- edition by James Grymes Maryland, Scarecrow Press, Inc.-2005-p.85.

١٩٤٥م قام بتأليف ستة مقطوعات لآلة البيانو مُصنف رقم ٤١، ومن ثم رأى الباحث إلقاء الضوء على المقطوعة السادسة Cloches والتي لم يتناولها أحد من قبل بالدراسة والتحليل، لما فيها من تعبير عن شخصية المؤلف وأسلوبه في التأليف الموسيقي، ويظهر فيها كيفية تعبيره عن حدث أو موقف مُعين مُتزامناً مع تأليف المقطوعة، للتعرف على أسلوب دوناني في التأليف الموسيقي من خلال دراسة كيفية تناوله للعناصر الموسيقية المُختلفة.

#### أهداف البحث:

- ١- التعرف على أسلوب إرنست فون دوناني في التأليف الموسيقي من خلال المقطوعة السادسة الأجراس Cloches من مؤلفته ستة مقطوعات لآلة البيانو مُصنف رقم ٤١.
- ٢- التعرف على أسلوب إرنست فون دوناني في تناول العناصر الموسيقية والمستحدثات التي طرأت عليها في القرن العشرين من خلال المقطوعة السادسة الأجراس Cloches من مؤلفته ستة مقطوعات لآلة البيانو مُصنف رقم ٤١.

#### أهمية البحث:

- ١- إلقاء الضوء على أسلوب إرنست فون دوناني في التأليف الموسيقي من خلال المقطوعة السادسة الأجراس Cloches من مؤلفته ستة مقطوعات لآلة البيانو مُصنف رقم ٤١.
- ٣- التعرف على بعض التطورات التي طرأت على طرق التعامل مع العناصر الموسيقية في موسيقى القرن العشرين من خلال المقطوعة السادسة الأجراس Cloches من مؤلفته ستة مقطوعات لآلة البيانو مُصنف رقم ٤١.

#### إجراءات البحث:

- منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل مُحتوى).
- عينة البحث: المقطوعة السادسة الأجراس Cloches من مؤلفته ستة مقطوعات لآلة البيانو مُصنف رقم ٤١ Six pieces for Piano op.41.
- أدوات البحث: مُدونات موسيقية، اسطوانة مُدمجة CD.
- حدود البحث:

**الحدود الزمانية:** الفترة (١٨٧٧-١٩٦٠م) فترة حياة المؤلف الموسيقي إرنست فون دوناني،  
١٩٤٥م العام الذي أتم فيه تأليف عينة البحث المقطوعة السادسة الأجراس Cloches من مؤلفته  
سنة مقطوعات لآلة البيانو مُصنف رقم ٤١.

**الحدود المكانية:** المجر منشأ المؤلف الموسيقي إرنست فون دوناني.

### مُصطلحات البحث

#### الكروماتية: Chromaticism

استخدام أصوات خارجة أو غير موجودة في السلم الدياتوني، وتنشأ الكروماتية نتيجة لتقسيم  
البعد الكامل إلى إثنين من أنصاف الأبعاد، وبناءً على ذلك يمكن تقسيم الخمس أصوات القائمة  
على البعد الكامل في السلم الدياتوني إلى أنصاف أبعاد، وينتج عن ذلك سلم كروماتي مُكوّن من  
إثنى عشر صوتاً في نطاق الأوكتاف<sup>١</sup>.

#### التآلفات الكروماتية: Chromaticism Chords

تآلفات تحتوي علي نغمة غريبة أو أكثر، خارجة عن السلم الدياتوني المُستخدم، وقد تُستخدم  
بطريقة عارضة في تتابعات هارمونية دون إحداث أي تأثير علي المركز التونالي<sup>٢</sup>.

#### التطعيم: Alteration

تعني هذه الكلمة بشكل عام تغيير أو تلوين يأتي علي أي درجة من درجات السلم الدياتوني،  
وذلك عن طريق استخدام علامات الرفع أو الخفض، وبالتالي تُصبح النغمة المُعدّلة غريبة عن  
السلم الدياتوني ويُطلق عليها النغمة المُطعمة.

#### المزج الثانوي: Secondary Mixture

يعني تطعيم ثلاثة التآلف، وهذا النوع من التطعيم لا ينتج من عملية التطعيم المزج الطبيعية، ويتم  
فيه تغيير نوعية التآلف بدون استعمال درجات السلم الصغير المُباشر<sup>٣</sup>.

<sup>1</sup> Apel, Willi: Harvard Dictionary of Music-Cambridge-Harvard University Press-2<sup>nd</sup> Ed.-1972-p164.

<sup>2</sup> Scholes, Percy: The Oxford Companion to Music-New York-Oxford University Press-10<sup>th</sup> Ed.-1972-  
p181.

<sup>3</sup> Aldwell, E., and Schachter, C.: Harmony and voice Leading2-New York-Harcourt Brace Jovanovich  
Inc.-4<sup>th</sup> edition-2010-p55.

## الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث:

**الدراسة الأولى:** أعدتها الباحثة سارة مجدي أحمد بعنوان "دراسة تحليلية عزفية لرقصات البيانو في المجر عند دوناني إرنو"<sup>١</sup>

وتهدف الدراسة إلى تحديد المشاكل والصعوبات العزفية للرقصة الأولى، واقتراح الحلول والتمارين والارشادات العزفية اللازمة لتذليل تلك الصعوبات، والوصول إلى الأداء الفني الجيد لتلك المقطوعات، وتعرضت الباحثة إلى نبذة عن حياة دوناني، والتحليل البنائي والعزفي لعينة البحث، وخلصت إلى بعض النتائج من أهمها أن الصعوبة في الأداء تتمثل في أداء التآلفات الهارمونية وبعض الحليات، وكذلك تداخل اليدين في الأداء بناء على تعليمات المؤلف.

**الدراسة الثانية:** أعدتها الباحثة Nancy Jane Gray بعنوان "دراسة تحليلية لباسكاليا الفلوت عند إرنست فون دوناني"<sup>٢</sup>

هدفت الدراسة إلى السيرة الذاتية للمؤلف إرنست فون دوناني، وأوضح الباحث أسلوب دوناني في تأليف مؤلفة لباسكاليا آلة الفلوت، وقام بتحليل ثمانية عشر من التنويعات التي تم تقديمها خلال المؤلف، وقام بالبحث عن الصياغة المستخدمة في بناء التنويعات، وكذلك (الإيقاع، والتلوين الصوتي) لكل مقطوعة.

**الدراسة الثالثة:** أعدها الباحث Griffith Samee بعنوان "رقصة Winterreigen لإرنست فون دوناني"<sup>٣</sup>

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على السيرة الذاتية للمؤلف إرنست فون دوناني، وجاءت عينة البحث مُتمثلة في رقصات بعنوان Winterreigen وهي عشرة مقطوعات قصيرة لآلة البيانو

---

<sup>١</sup> سارة مجدي أحمد: دراسة تحليلية عزفية لرقصات البيانو في المجر عند دوناني إرنو-بحث منشور في مجلة دراسات وبحوث التربية التربوية النوعية-المجلد الخامس (العدد الأول)-جامعة الزقازيق-٢٠١٩م.

<sup>٢</sup> Jane Gray, Nancy: An analysis of Ernst von Dohnányi's Passacaglia for Flute-D.M.A. Degree-Publishing of United States California-Proquest Dissertation Abstracts International-2012.

<sup>٣</sup> Samee, Griffith: Ernst von Dohnányi's Winterreigen-D.M.A. Degree-university of North Carolina at Greensboro-Dissertation Abstracts International-2015.

المُنفرد قام بتأليفها عام ١٩٠٥م، كل رقصة توضح جانب من شخصية دوناني، وأضح الباحث العناصر الموسيقية التي استخدمها دوناني في كل مقطوعة علي حدة.

**الدراسة الرابعة:** أعدها الباحث Joseph Meyer William بعنوان "أعمال الشيللو عند إرنست فون دوناني"<sup>١</sup>

تهدف الدراسة إلي إلقاء الضوء علي أسلوب إرنست فون دوناني في التأليف لآلة الشيللو حيث اختار بعض من مؤلفة السوناتا كعينة للبحث منها سوناتا في سي b مُصنف رقم (٨) وسوناتا للشيللو والأوركسترا مُصنف رقم (١٢)، ويتم توضيح أسلوبه في التأليف لكل جزء في العمل، ويولي ذلك تحليل للصياغة، وتختتم الدراسة بإظهار براعة عازف الشيللو.

وتتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في دراسة حياة المؤلف الموسيقي إرنست فون دوناني وعمل من أعماله، وتختلف في أن الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة أسلوب دوناني في التأليف الموسيقي من خلال الدراسة التحليلية المفصلة لعناصر (البناء والصياغة، العنصر اللحني، العنصر الزمني، عنصر الهارموني) في مقطوعة Cloches رقم (٦) من مؤلفة ستة مقطوعات للبيانو مُصنف رقم (٤١).

**ويشتمل البحث على جزئين:**

**الجزء الأول: الجانب النظري**

ويشتمل على: الموسيقي المجرية، وحياة وأهم أعمال المؤلف الموسيقي إرنست فون دوناني، ومؤلفة ستة مقطوعات للبيانو مُصنف رقم (٤١) عند إرنست فون دوناني.

**الجزء الثاني: الجانب التطبيقي**

ويشتمل على: الدراسة التحليلية لعينة البحث من حيث العناصر الموسيقية (الصياغة، العنصر اللحني، العنصر الإيقاعي، والمعالجة الهارمونية) للوصول إلى أسلوب إرنست فون دوناني في التأليف الموسيقي لهذا العمل.

<sup>1</sup> William, Joseph Meyer: The Cello Works of Ernst von Dohnányi -D.M.A. Degree-University of Kentucky publishing-Database Proquest Dissertation Theses Global-2017.

## الجزء الأول: الجانب النظري

### الموسيقى المجرية

المجر من أقدم شعوب أوروبا وعياً بقوميتها، فمُنذ القرن الرابع عشر بدأت تتكون لدي المجرين مشاعر قومية عميقة، وساعدت المحن السياسية التي تعرضت لها البلاد عبر تاريخها على ذلك. فالمجر بلاد تميّزت بالموسيقا والشعر، وقد كانت موسيقاها مصدر إلهام لأعمال موسيقية عديدة كتبها مؤلفون من جنسيات أخرى. وقد زارها هايدن\* وبيتهوفن\*\* وشوبيرت\*\*\*، وظهرت لموسيقاها آثار واضحة في عدد من مؤلفاتهم، وتأثر أيضاً مؤلفون آخرون علي رأسهم يوهانز برامز\*\*\*\* الذي كتب "رقصاته المجرية المحبوبة"<sup>١</sup>.

أما في القرن العشرين، فقد قفزت المجر لمكان الصدارة، وبلغ تقدمها الموسيقي مُستوي جعل منها مرجعاً لمعلمي التربية الموسيقية والباحثين، كما احتلت مكاناً مرموقاً في الإبداع الموسيقي المُعاصر بفضل أبنائها (بارتوك، كوداي، ودوناني) الذين أسمعوا العالم صوت الموسيقي القومية المجرية بمؤلفاتهم المُستلهمة من الموسيقا الشعبية المجرية<sup>٢</sup>.

وقد أَسْتلهم المؤلفون الموسيقيون من جنسيات أخرى الطابع المجرى في مؤلفاتهم الموسيقية، وظهرت للموسيقى المجرية آثاراً واضحة في موسيقاهم، ومن أشهر المؤلفين اللذين تأثروا بموسيقى المجر هما برامز، وفرانز ليست. ونجد أن إحساس ليست بقوميته المجرية كان حافزاً له علي الإستعانة بموسيقى المجر في بعض مؤلفاته وخاصة (الرابسودية المجرية)<sup>٣</sup>.

\* جوزيف هايدن Joseph Haydn مؤلف موسيقي نمساوي (١٧٣٢-١٨٠٩م).

\*\* لودفيج فان بيتهوفن Ludwig van Beethoven مؤلف موسيقي ألماني (١٧٢٦-١٧٧٠م).

\*\*\* فرانز شوبيرت Franz Peter Schubert مؤلف موسيقي نمساوي (١٧٩٧-١٨٢٨م).

\*\*\*\* يوهانز برامز Johannes Brahms مؤلف موسيقي ألماني (١٨٣٣-١٨٩٧م).

<sup>١</sup> سمحة الخولي: القومية في موسيقى القرن العشرين- سلسلة كتب ثقافية شهرية- يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب- سلسلة عالم المعرفة رقم (١٦٢)- مطابع السياسة الكويت- ١٩٩٢م-ص٤٣:٤٤.

<sup>٢</sup> سمحة الخولي: القومية في موسيقى القرن العشرين- سلسلة كتب ثقافية شهرية- يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب- سلسلة عالم المعرفة رقم (١٦٢)- مطابع السياسة الكويت- ١٩٩٢م-ص٤٣:٤٤.

<sup>٣</sup> Grymes, James A.: "Ernő Dohnányi's Revision of His Symphony in E major, Op. 40"- Studia Musicologica Academiae Scientiarum Hungaricae-Budapest, Hungary-Academiae Scientiarum Hungarica-1999-p.71-84.

## إرنست فون دوناني Ernst von Dohnányi (١٨٧٧-١٩٦٠م)

إرنست دوناني عازف ومؤلف موسيقي مجري، ولد في ٢٧ يوليو عام ١٨٧٧م في ولاية بوزوني Pozsony، ونشأ في أسرة موسيقية، حيث أظهر دوناني قدراته الموسيقية في سن مبكر جداً، حيث بدأ دروسه لآلة البيانو والكمان علي يد كارل فورتنر Carl Forstner عندما كان في السادسة من عمره<sup>١</sup>.

وفي عام ١٨٩٨م دخل الأكاديمية الملكية المجرية للموسيقى في بودابست Budapest تحت وصاية ستيفان ثومان Stephan Thoman للعزف علي آلة البيانو، وأكمل دراسته للتأليف الموسيقي علي يد هانز كويسلر Hans Koessler، وأكمل دوناني غالبية مؤلفاته في أكاديمية بودابست، وفاز بجائزتين عن مقدمته " زريني " Zrinyi وسيمفونيته رقم (١) في مقام فا الكبير<sup>٢</sup>.

وفي أكتوبر ١٨٩٩م بدأت مهنة دوناني كعازف بيانو في حفل موسيقي مع ظهوره الأول في برلين وأطلق أدائه لكونشرتو البيانو لبيتهوفن شهرته العالمية كعازف بيانو، واستمر وجود دوناني حوالي عشر سنوات في برلين، ثم عاد إلي بودابست للانضمام إلي الحياة الموسيقية المجرية عام ١٩١٥م. وفرض دوناني نفسه كأعظم عازف بيانو ومؤلف مجري بعد ليست، ويُعد من أكثر الموسيقيين المجريين تنوعاً في القدرات الموسيقية، واستمر تأثيره لعدة أجيال في كل المجالات الموسيقية، ويُعتبر المؤسس الأول لثقافة المجر الموسيقية في القرن العشرين<sup>٣</sup>.

وفي عام ١٩١٦م قام بتدريس البيانو والتأليف الموسيقي في الأكاديمية الملكية للموسيقى في بودابست، وفي عام ١٩١٨م تم إنتخابه رئيساً لها، وقائداً دائماً للأوركسترا، وهو المنصب الذي شغله حتي عام ١٩٤١م. وفي عام ١٩٢٨م أصبح دوناني مديراً للأكاديمية فرانز ليست للموسيقى في بودابست، حيث منحه الحكومة المجرية جائزة مادية كبيرة عن (قداس التفاني الكنسي) عام

<sup>1</sup> \_\_\_\_\_ : Perspectives on Ernst von Dohnányi- Lanham, Maryland- The Scarecrow Press- 2005- p.6-10.

<sup>2</sup> Kiszely, Deborah: "Discography of Erno Dohnányi."-Studia Musicologica Academiae Scientiarum Hungaricae-1995-p.167.

<sup>3</sup> Kahan, Sylvia: In Search of New Scales-Prince Edmond de Polignac, Octatonic Explorer-University of Rochester Press-2009-p.786.



١٩٣١م Mass Of Ecclesiastical Dedication، وكذلك حصل دوناني علي العيد من ألقاب الدكتوراه الفخرية من المعاهد الموسيقية والجامعات في جميع أنحاء العالم<sup>١</sup>. وفي عام ١٩٣١م حصل علي أعلى جائزة تُمنح في المجر للفنون والعلوم، وعُين مديراً عاماً للموسيقى في الإذاعة المجرية. واستمر دوناني في شغل وظائف عديدة، حيث استطاع من خلالها الإبداع في العزف علي البيانو والتأليف الموسيقي، حتي وصل إلي سن الثانية والسبعين أصبح أستاذاً للبيانو والتأليف الموسيقي في جامعة ولاية فلوريدا Florida لأنه كان بحاجة للعمل حيث ترك كل ممتلكاته في المجر. وفي فبراير عام ١٩٦٠م وافته المنية في مدينة نيويورك في سن الثانية والثمانين وكتب دوناني عدة مؤلفات للبيانو كان من أشهرهم فالس للأربع أيدي في سلم فا# الكبير ١٨٩٧م، تنوعات علي الأغاني الشعبية المجرية، سويت وبرليود وسيريندا عام ١٩١٣م، والرابسودية للبيانو عام ١٩٠٢م<sup>٢</sup>.

#### مؤلفة الأجراس Cloches عند إرنست فون دوناني

يُعد عازف البيانو المجري والمؤلف الموسيقي إرنست دوناني Ernst von Dohnányi أحد أهم الموسيقيين الأكثر تنوعاً وولعاً بالثقافة الموسيقية المجرية أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وكتب العديد من المؤلفات الموسيقية لآلة البيانو، استغل فيها تأثره بالألحان الشعبية المجرية، وفي عام ١٩٤٥م قام بتأليف عمل لآلة البيانو يهدف إلى التعبير عن شخصية مُعينة أو فكرة على غرار أسلوب شوبيرت وشومان\* وبرامز من العصر الرومانتيكي أطلق عليه اسم Six pieces for Piano op.41 (ستة مقطوعات لآلة البيانو مُصنف رقم ٤١)<sup>٣</sup>.

حيث جاءت المقطوعة الأولى Impromptu بمعنى مُرتجل بلغة خاصة بدوناني لما فيها من تحويلات مقامية غير مُتوقعة، والقطعة الثانية Scherzino من النوع الإيطالي وغريبة الأطوار،

<sup>1</sup> Grymes, James A.: Perspectives on Ernst von Dohnányi- Lanham, Maryland- The Scarecrow Press- 2005-p.12.

<sup>2</sup> Dohnányi, Ilona von, Grymes, James A.: "Ernst von Dohnányi: A Song of Life. Bloomington-Indiana University Press-vol.57-2002-p.79-80.

\* روبرت شومان R. Schumann: مؤلف موسيقي ألماني الجنسية (١٨١٠- ١٨٥٦م).

<sup>3</sup> Kiszely, Deborah: "Discography of Erno Dohnányi."-Studia Musicologica Academiae Scientiarum Hungaricae-1995-p.169.

بالإضافة إلى الإكتئاب والحزن الذي سيطر على المقطوعة الثالثة Canzonetta، وتختلف المقطوعات الثلاث الأولى عن مثيلتهم من القطع الساحرة الثلاثة الأخيرة، حيث نجد المقطوعة الرابعة Cascades والمستوحاه من Neukirchen am Walde (مدينة شمال النمسا) تُعبّر عن الشلال الجبلي، وعلى الرغم من أنه كان قد اكتفى بتلك المقطوعات الأربعة لتكون موجودة بهذا المُصنف رقم (٤١) إلا أنه عزز الصلة بين إقامته في النمسا بالمقطوعة الخامسة Landler وهي رقصة نمساوية من القرن التاسع عشر<sup>١</sup>.

وجاءت المقطوعة السادسة (عينة البحث) Cloches وتعني الأجراس أكثرها تأملاً وتعبيراً عن حدث جلل في حياته بوفاة ابنه في إحدى معسكرات أسرى الحرب في روسيا، وجاءت أكثر المقطوعات تعبيراً عن أسلوب التأليف الموسيقي عند دوناني، حيث عبّر عن دقات أجراس الكنيسة بنتابعات لتجميعات هارمونية رأسية ليفسح المجال لُنصب تذكاري للجندي المُنتصر المُقتبس من نهاية الدراسة رقم (٧) عند فرانز ليست البطولية<sup>٢</sup>.

<sup>1</sup> Grymes, James A.: Perspectives on Ernst von Dohnányi- Lanham, Maryland- The Scarecrow Press- 2005-p.11.

<sup>2</sup> Bálint Vázsonyi, "Dohnányi, Ernő: The New Grove Dictionary of Music and Musicians- 2nd edition- Stanley Sadie- New York-Macmillan Publisher Ltd.- vol.21-2001- p.428.

### الجزء الثاني: الجانب التطبيقي

الدراسة التطبيقية ويشتمل على: الدراسة التحليلية لعينة البحث من حيث العناصر الموسيقية (الصياغة، العنصر اللحني، العنصر الإيقاعي، والمعالجة الهارمونية) للوصول إلى أسلوب إرنست فون دوناني في التأليف الموسيقي لهذا العمل.

جدول رقم (١) يوضح بيانات مقطوعة Cloches من مؤلفة Six pieces for Piano op.41 عند دوناني

اسم المؤلف: إرنست فون دوناني	اسم المؤلف: Cloches من مؤلفة
Ernst von Dohnányi	Six pieces for Piano op.41
اسم السلم: مي/b/ص.	رقم المؤلف: (٦).
السرعة: Andante con moto mesto بطيء متوسط الحركة	الميزان: ثابت 4. <sup>3</sup>
نوع التأليف: آلي (آلة البيانو)	الصيغة: حرة.
الطول البنائي: ١٣٦ مازورة.	نوع النسيج: هوموفوني.

### أولاً تحليل الصياغة:

جدول رقم (٢) يوضح تحليل الصياغة لمقطوعة Cloches من مؤلفة Six pieces for Piano op.41 عند دوناني

السلم	القفلة	الموازير	الفكرة/ الجملة
مي/b/ص	تامة	م(١٧-١)	الفكرة الأولى
مي/b/ص	نصفية	م(٣٨-١)	الجملة الأولى
مي/b/ص	تامة	م(١٧-٩)	الجملة الثانية
مي/b/ص	تامة	م(٣٣-١٧)	تنويع أول على الفكرة الأولى
مي/b/ص	نصفية	م(٣٤-١٧)	الجملة الأولى
مي/b/ص	تامة	م(٣٣-٢٥)	الجملة الثانية
لا/b/ص	نصفية	م(٤٩-٣٣)	تنويع ثاني على الفكرة الأولى
مي/b/ص	نصفية	م(٤٠-٣٣)	الجملة الأولى
لا/b/ص	نصفية	م(٤٩-٤٠)	الجملة الثانية

تابع جدول رقم (٢)			
لا/b/ص	تامة	م(١٤٩-١٦٥)	تنويع ثالث على الفكرة الأولى
لا/b/ص	نصفية على تآلف رباعي مُخفض الثالثة	م(١٥٧-١٤٩)	الجملة الأولى
لا/b/ص	تامة	م(١٦٥-١٥٧)	الجملة الثانية
مي/b/ص	تامة	م(١٦٥-١٨١)	الفكرة الثانية
لا/b/ص	غير تامة على تآلف VI <sub>6</sub> Alt.	م(١٧٣-١٦٥)	الجملة الأولى
مي/b/ص	تامة	م(١٨١-١٧٣)	الجملة الثانية
مي/b/ك	تامة	م(١٨١-١٩٧)	الفكرة الثالثة
مي/b/ك	نصفية	م(١٨٨-١٨١)	الجملة الأولى
مي/b/ك	تامة	م(١٨٨-١٩٧)	الجملة الثانية
مي/b/ك	غير تامة على تآلف ثانوي للدرجة الثانية	م(١٩٧-١١٣)	الفكرة الرابعة
مي/b/ك	نصفية	م(١٩٧-٣١٠٤)	الجملة الأولى
مي/b/ك	غير تامة على تآلف ثانوي للدرجة الثانية	م(١١٣-١٠٥)	الجملة الثانية
مي/b/ك	نصفية	م(١١٣-٣١٣١)	الفكرة الخامسة
مي/b/ك	تامة	م(١١٣-٣١٢٢)	الجملة الأولى
مي/b/ك	نصفية	م(١٢٣-٣١٣١)	الجملة الثانية
مي/b/ك	تامة	م(١٣٣-٣١٣٦)	كودا

ثانياً العنصر اللحني:

الفكرة اللحنية الأولى م(١١-١٧):

ينبثق اللحن في الفكرة اللحنية الأولى من التجميعات الهارمونية الرأسية التي عبّر بها دوناني عن أجراس الكنيسة لوفاة ابنه في معسكر الأسرى في الحرب العالمية الثانية.

التنويع الأول على الفكرة اللحنية الأولى م(١٧-٣٣):

استخدم دوناني الحركة السلمية الصاعدة بالإضافة إلى قفزات الثالثة الهابطة والصاعدة والسادسة الصاعدة والرابعة الهابطة، وكذلك استخدم التآلفات المفككة في اللحن الأساسي المُطعم بالحلقات كما في م(٢٢، ٢٤، ٢٨) مثل حلقات الموردينت والزغرودة Trills في م(١٨، ٢٦) على الترتيب.

### التنوع الثاني على الفكرة اللحنية الأولى م(١٣٣-١٤٩):

اهتم دوناني في التنوع الثاني بالحركة السلمية الصاعدة، بالإضافة إلى استخدام الحركة الكروماتية في م(٣٩) والتآلفات المُفككة في م(٣٣، ٣٥، ٤٤)، وكذلك استخدم الحليات مثل حلية المورندت في م(٤٨) وحلية الزغرودة Trills في م(٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٤٥، ٤٦).

### التنوع الثالث على الفكرة اللحنية الأولى م(١٤٩-١٦٥):

استخدم دوناني الحركة الكروماتية بشكل مُفرط في التنوع الثالث في اللحن الأساسي مما دعا إلى استخدام الحركة السلمية الصاعدة والهابطة، بالإضافة إلى استخدام القفزات اللحنية في صوت السوبرانو مثل الثالثة الهابطة والخامسة الهابطة، مع استخدام التجميعات الهارمونية الرأسية والأوكتافات المجوفة.

### الفكرة اللحنية الثانية م(١٦٥-١٨١):

اهتم فيها المؤلف دوناني بأداء اللحن في صوتين الألو السوبرانو، حيث استخدم الحركة الكروماتية في الصوت الأوسط (الألو) ويظهر اللحن في صوت السوبرانو أعلى الحركة الكروماتية حيث استخدم في لحن السوبرانو الحركة السلمية وبعض القفزات اللحنية مثل الرابعة الصاعدة والثالثة الصاعدة م(١٦٥-١٧٥)، ثم بعد ذلك يستخدم التآلفات المُفككة هبوطاً وصعوداً مع تجميعات هارمونية رأسية ينبثق منها اللحن الأساسي ليُعد نموذج قفلة للفكرة اللحنية م(١٧٦-١٨١).

### الفكرة اللحنية الثالثة م(١٨١-١٩٧):

ينبثق فيها اللحن من التجميعات الهارمونية الرأسية مع أداء التآلفات المُفككة صاعدة على مسافة أوكتافان وباستخدام المقابلات الإيقاعية المُختلفة.

### الفكرة اللحنية الرابعة م(١٩٧-١١١٣):

وفيها يهتم دوناني بالحركة السلمية الصاعدة والأوكتافات المجوفة، وكذلك التجميعات الهارمونية الرأسية التي ينبثق منها اللحن الأساسي.

### الفكرة اللحنية الخامسة م(١١٣-٣١٣١):

ينبثق اللحن فيها من التجميعات الهارمونية الرأسية مع أداء نغمة (سي b) خامسة السلم على مناطق صوتية مختلفة في حدود ثلاثة أوكتافات م(١١٣-٣١٢٤)، ثم يستخدم نغمة (سي b) فقط على مناطق صوتية مختلفة حتى إنتهاء الفكرة اللحنية في م(٣١٣١).

### الكودا م(١٣٣-٣١٣٦):

استخدم الأوكتافات المُجوفة بين صوتي الباص والسوبرانو بحركة سلمية صاعدة تحمل في طياتها الحركة الكروماتية الصاعدة في م(١٣٣)، ثم ينبثق اللحن من التجميعات الهارمونية الرأسية في م(١٣٤-١٣٥)، وينتهي بتألف مُفكك صاعداً في م(١٣٦) يستقر على تجميع هارموني رأسي لتألف الدرجة I<sub>7</sub>.

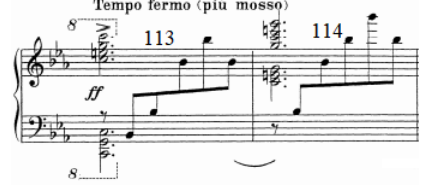

### ثالثاً العنصر الزمني:

الميزان: استخدم دوناني ميزان ثابت<sup>3</sup> 4 للمقطوعة Cloches على غير المُتبع في موسيقى القرن العشرين، ذلك أنه رأى من وجهة نظره أن هذا التنوع في استخدام الميزان غير مُناسب للتعبير عن الطابع الحزين للمقطوعة.

استخدم المؤلف الموسيقي دوناني بعض النماذج الإيقاعية المُتكررة حيث أنها من أهم ما يُميز الموسيقى الشعبية المجرية، تعبيراً عن الحالة النفسية والمزاجية المُضطربة الحزينة نتيجة وفاة ابنه في إحدى معسكرات الأسرى الروسية في الحرب العالمية الثانية، وفيما يلي جدول يوضح النماذج الإيقاعية المُستخدمة في كل فكرة لحنية بما فيها التنوع على الفكرة اللحنية الأولى وكذلك النموذج الإيقاعي المُستخدم في القفلة (الكودا)، والجدول التالي يُوضح ذلك:




جدول رقم (٣) يوضح النماذج الإيقاعية المستخدمة في المقطوعة Cloches عند إرنست فون دوناني

النموذج الإيقاعي المستخدم	الفكرة اللحنية
	الفكرة الأولى
	التنوع الأول على الفكرة الأولى
	التنوع الثاني على الفكرة الأولى
	التنوع الثالث على الفكرة الأولى
	الفكرة الثانية
	الفكرة الثالثة
	الفكرة الرابعة




تابع جدول رقم (٣)	
	الفكرة الخامسة
	الكودا

كما استخدم دوناني بعض الأشكال الإيقاعية غير المنتظمة على وحدة الكروش، والجدول التالي يُوضح ذلك:

جدول رقم (٤) يُوضح الأشكال الإيقاعية غير المنتظمة وتخطي خطوط الموازير في مقطوعة Cloches

الموازير	الشكل الإيقاعي المستخدم
<p>م (٣٥-٣٤)</p> <p>استخدم المؤلف دوناني المقابلات الإيقاعية (٩ مقابل ٢)، (١٠ مقابل ٢) في أماكن مُختلفة في م (٣٣-٤٦)، م (٨١-٩٦)</p>	
<p>م (٣٩)</p> <p>استخدم المقابلات الإيقاعية (٣ مقابل ٢)، (٥ مقابل ٢)، (٦ مقابل ٢)</p>	
<p>م (٦٥)</p> <p>استخدم المقابلات الإيقاعية (٣ مقابل ٢) في م (٤٠)، م (٦٥-٨٠)</p>	



تابع جدول رقم (٤)	
	م(٨٤) استخدم المقابلات الإيقاعية (١٢ مقابل ٢)
	م(٨٧) استخدم المقابلات الإيقاعية (١١ مقابل ٢)
	م(١٣٠-١٢٩) استخدام تخطي خطوط الموازير Overlapping

واستخدم دوناني بعض المصطلحات الخاصة بالسرعة، والتي تسهم في إضفاء الحالة المزاجية التي يُريد أن تصل للمستمع من خلال المقطوعة، والجدول التالي يُوضح ذلك:

جدول رقم (٥) يُوضح مصطلحات السرعة المستخدمة في مقطوعة Cloches

المصطلح باللغة الأجنبية	معنى المصطلح باللغة العربية	الموازير
Andante con moto mesto	بطيئ مع الحركة الحزينة	م(١)
Tempo fermo	سريع بحيوية وانتعاش	م(٥٧)
Poco ritardando	قليلا من تأخير الزمن	م(٦٤)
A Tempo	العودة للسرعة السابقة	م(٨١)
Tempo fermo (piu mosso)	سريع بحيوية وانتعاش	م(١١٣)
Poco a poco ritardando	قليلا جدا من تأخير الزمن	م(١٢٨)

تابع جدول رقم (٥)		
Lunga	التطويل في الزمن	م(١٣٢)
Tempo I Andante	العودة للزمن الأول بطيئ	م(١٣٣)

رابعاً العنصر الهارموني:

ولتفسير أسلوب المؤلف الموسيقي إرنست فون دوناني في كيفية استخدام عنصر الهارموني، قام الباحث بالتحليل الهارموني للمقطوعة، وفيما يلي عرض للمعالجة الهارمونية لمقطوعة Dance:

Andante con moto, mesto

1 8

9 16

17 *piano e dolce*

Harmonic analysis: I<sub>6</sub> VII<sub>6</sub> VI<sub>6</sub> I<sub>7</sub> V<sub>6</sub> IV<sub>6</sub> V<sub>6</sub>/IV<sub>4</sub> VII<sub>7</sub>/Gr.6 V VI<sub>6</sub> V<sub>6</sub>/V N.6 VI<sub>4</sub> VI<sub>6</sub> Gr.6/VII<sub>2</sub> IV<sub>6</sub> IV<sub>6</sub> IV<sub>6</sub> II<sub>7</sub> VII<sub>6</sub> VII<sub>7</sub>

شكل رقم (١) يوضح المعالجة الهارمونية للفكرة اللحنية الأولى م(١٧-١)

17 *piano e dolce*

21

Harmonic analysis: I<sub>6</sub> I<sub>7</sub> VII<sub>6</sub> VI<sub>6</sub> V<sub>6</sub> V IV<sub>6</sub> I<sub>7</sub>

شكل رقم (٢) يوضح المعالجة الهارمونية للتنوع الأول على الفكرة اللحنية الأولى م(١٧-٣٣)

Figure 2: Musical score for measures 22-33. The score is in G major and 2/4 time. It features a piano accompaniment with various chords and dynamics. The chords are: V6/IV4, I, VII7/v, Gr.6/5, V, VI6/4, V6/v, Gr.4/I, VI4/3, VI6/5, Gr.6/I, VII2/IV, IV6/Alt.4, IV6, IV6/4, II7/Alt., VII6/5, VII7, I6. Dynamics include dim., p, cresc., poco f, and leggiero. Fingerings are indicated for some notes.

تابع شكل رقم (٢) يوضح المعالجة الهارمونية للتنوع الأول على الفكرة اللحنية الأولى م(١٧-٣٣)

Figure 3: Musical score for measures 33-39. The score is in G major and 2/4 time. It features a piano accompaniment with various chords and dynamics. The chords are: I6, VII6/Alt.5, VI6, V6/5, IV6, V6/IV4, VII7/v, Gr.6/v. Dynamics include cresc. and tr. Fingerings are indicated for some notes.

شكل رقم (٣) يوضح المعالجة الهارمونية للتنوع الثاني على الفكرة اللحنية الأولى م(٣٣-٤٩)

40 42

3 3

dim.

V7 II2 VI6 V6/V

43 45

pp cresc.

VI6 Alt. 5 V6/5 I6/4

[ Eb N.6  
Ab VI6  
Alt.

46 48

dim.

I6 Alt. VI7 Alt. V6/bVII5

49

dolce espr.

V6/5 +7

تابع شكل رقم (٣) يوضح المعالجة الهارمونية للتتابع الثاني على الفكرة اللحنية الأولى م(٣٣-٤٩)

49 52

dolce espr.

V6/5 +7 V2/V Fr.4 VII3 V6/VI4 V6/VI5 VII4/III3

53 56

cresc. e poco accel. poco f

III6 VII7 Alt. V7 I VI4 Alt.3

57 60

Tempo fermo

m.s. dim.

V6 Alt.4 III6/5 V6/II5 IV4 Alt.3 VII7

شكل رقم (٤) يوضح المعالجة الهارمونية للتتابع الثالث على الفكرة اللحنية الأولى م(٤٩-٦٥)

61 *poco rit.* 64  
 VI Alt.4 V6/<sub>3</sub> V4/<sub>3</sub> V7 IV4 Alt.3 IV2 Alt. V6/<sub>5</sub> V4/<sub>3</sub>

65 *dolce*  
 I6 VI4/<sub>3</sub>

تابع شكل رقم (٤) يوضح المعالجة الهارمونية للتنويع الثالث على الفكرة اللحنية الأولى م(٤٩-٦٥)

65 *dolce* 68  
 I6 VI4/<sub>3</sub> V2 III6/<sub>5</sub> I6 I5 Vb9/<sub>3</sub> Alt. V4/<sub>3</sub>

69 *cresc.* 71  
 V/<sub>3</sub> VI Alt. V2 I6 Alt.4 I4/<sub>3</sub>

72 *poco f* *sempre cresc.* 74  
 V4/<sub>3</sub> VI Alt.3 V2/<sub>3</sub> VI6 Alt. V7/<sub>bII</sub> N. V2/<sub>bIV</sub>

75 *allargando* 78  
 V6/<sub>VII</sub> V7/<sub>VII</sub> V/<sub>III</sub> V2/<sub>III</sub> V V2 I6

79 *a tempo* 81  
 Gr.6/<sub>5</sub> VII7/<sub>V</sub> I I6 I

شكل رقم (٥) يوضح المعالجة الهارمونية للفكرة اللحنية الثانية م(٦٥-٨١)

81 *a tempo* *m.f.* *m.f.*

82 *VII6* *I* *VII6* *VI6* *I* *VII6* *V6* *I* *V6*

83 *IV6* *I* *IV6* *V4/v3* *V7/v* *VII7/v* *I* *Gr.6*

84 *V* *I* *V* *VI4* *I* *VI4* *V6/v5* *I* *N.6*

85 *V6/v5* *V/v* *I6* *VI6* *VII6* *I* *VII2/v* *IV6* *IV6*

86 *II7* *I* *Alt.* *VII6* *I* *[Eb VII7* *Eb VII7* *Alt.*

87 *mp subito, poi poco a*

88 *I6* *I6* *I*

شكل رقم (٦) يوضح المعالجة الهارمونية للفكرة اللحنية الثالثة م(٨١-٩٧)



97 *mp subito, poi poco a poco cresc. ed accel.* 100

$I_6$   $I_6$   $I$   $VII_7$   $I$   $IX_7$   $VI_6$   $I$   $I_6$   $V_7$  *simile*  $V$

Alt. 4 Alt. 5

101 104

$IV_6$   $I$   $I_6$   $VII_7/V$   $IV_6$   $VI_4$   $V_4$   $I$

Alt. 4 Alt. 3

105 *f sempre cresc.* 108

$V_6/IV_5$   $I$   $V$   $V_6/III_5$   $VII_2/III$   $V_7/IV$   $VI_6$   $V$   $VII_4$

Alt. 3

109 112 *allargando*

$V_7/IV$   $I_2$   $V_6/bIII$   $Gr.6$   $I_6$

Alt. 5 Alt. 4

Tempo fermo (più mosso)

113

$V_7/II$

شكل رقم (٧) يوضح المعالجة الهارمونية للفكرة اللحنية الرابعة م (١٩٧-١١٣)

**Tempo fermo (più mosso)**

113 116 117 120 121 124 125 128 129 132

*dim.* *poco a poco rit.* *(Lunga)* \*

شكل رقم (٨) يوضح المعالجة الهارمونية للفكرة اللحنية الخامسة م (١١٣-١٣١)

**Tempo I (Andante)**

133 136

III IV VII/V FB<sub>6</sub>E<sub>b</sub> V<sub>7</sub> I I<sub>7</sub>

وضع أناسي

شكل رقم (٩) يوضح المعالجة الهارمونية للكودا م (١٣٣-١٣٦)



### تعليق على عنصر الهارموني:

استخدم المؤلف دوناني الهارموني الرومانتيكي بتألفاته المبنية بالثالثات، مع الإفراط في استخدام التألفات المُطعمة والثانوية الثلاثية والرباعية، مع الإعتماد على تتباع هارموني ثابت في الفكرة اللحنية الأولى والتنويع عليها ثلاث مرات قبل الانتقال والتحويل من سلم مي b/ص إلى سلم لا b/ك عن طريق التألف المُشترك المُطعم، ثم التحويل إلى سلم مي b/ك بنفس الأسلوب لينتهي بالسلم الكبير المباشر للسلم الأساسي وعدم العودة إلى السلم الأساسي في نهاية المقطوعة.

### وسائل التعبير والتظليل في مقطوعة الأجراس Cloches

حافظ المؤلف على وحدة البناء اللحني وكيفية وصوله للمستمع من خلال تلك الوسائل التعبيرية المُختلفة، حيث استخدم دوناني العديد من وسائل التعبير والتظليل لإضفاء الطابع العام للمقطوعة، حيث يغلب عليها الكآبة والحزن على إبنه، ومن ثم حاول التدرج بين الخفوت والقوة إلى جانب الأداء المُعبّر بعذوبة والأداء بخفة ورشاقة، وبيانها كالتالي:

جدول رقم (٦) يُوضح وسائل التعبير والتظليل في مقطوعة Cloches

المصطلح باللغة الأجنبية	معنى المصطلح باللغة العربية	الموازير
Mezzo piano (mp)	متوسط الخفوت	م(٩)
Piano (p)	خافت	م(١، ٣١، ٦٥)
Pianissimo (pp)	خافت جدا	م(٤٤)
Poco forte (poco F)	قليلا من القوة	م(٢٨، ٥٥، ٧٣)
Forte (FF)	قوي جدا	م(١١٣)
Piano e dolce	الأداء بعذوبة وخفوت	م(١٧)
Crescendo	التدرج من الخفوت إلى القوة	م(٩، ٢١، ٢٥، ٣٧، ٤٥، ٧٠)
Diminuendo	التدرج من القوة إلى الخفوت	م(٦٠، ١٢٤، ١٢٦، ٢٣، ٢٨، ٤١، ٤٧)
Dolce	الاداء بعذوبة	م(٦٥)
dolce espressivo	الأداء المُعبّر بعذوبة	م(٤٩)

تابع جدول رقم (٦)		
crescendo a poco accelerando	التدرج من الخفوت إلى القوة وقليلاً من التسرع في الزمن	م(٩٧، ٥٣)
Sempre crescendo	الاستمرار في التدرج من الخفوت إلى القوة	م(١٠٥، ٧٣)
Subito poi poco a poco crescendo accelerando	فجأة	م(٩٧)
Simile	الاستمرار في الاسلوب السابق	م(١٠٠)
Allargando	الأداء بتوسع	م(١١١، ٧٧)
Leggiero	الأداء بخفة ورشاقة	م(٣٣)
Mano sinistra (m.s)	الأداء باليد اليسرى	م(٨١، ٥٧، ١)
Mano destra (m.d)	الأداء باليد اليمنى	م(٨١)

#### نتائج البحث وتفسيرها:

بعد الدراسة التطبيقية التحليلية لعينة البحث توصل الباحث إلى النتائج التي تُوضح أسلوب إرنست فون دوناني في التأليف، من خلال التعرف على أسلوبه في استغلال العناصر الموسيقية المختلفة كمفردات لعملية التأليف الموسيقي، وفيما يلي عرض لأهم تلك النتائج:

#### أولاً: نتائج خاصة بالصياغة

١- استخدام الصياغة الحرة، حتى يتسنى له التعبير عن الجو النفسي الحزين الذي يُريد أن يصل للمستمع.

٢- استخدام التنويع على اللحن حيث أداء الفكرة اللحنية الأساسية، ثم التنويع عليها من خلال إضافة ألحان أخرى على نفس التتابعات الهارمونية المستخدمة في الفكرة اللحنية

الأولى، حيث قام المؤلف دوناني بعمل ثلاثة تنويعات على تلك الفكرة اللحنية الأساسية للمقطوعة.

### ثانياً: نتائج خاصة بالعنصر اللحني

- ١- ينبثق اللحن الأساسي للفكرة اللحنية الأولى من خلال تجميعات هارمونية رأسية تعبيراً عن أجراس الكنيسة.
- ٢- استخدام الحركة السلمية الصاعدة والهابطية بشكل أساسي في بناء اللحن، بالإضافة إلى بعض القفزات والتي من أهمها قفزة السادسة الصغيرة التي تُضفي طابع الحزن وكذلك قفزات الثالثة والرابعة.
- ٣- استخدم دوناني أيضاً الحركة الكروماتية اللحنية وخاصة في خلال التتابعات السلمية الصاعدة بكثرة.
- ٤- استخدام التآلفات المُفككة، والأوكتافات المُجوفة في بناء أجزاء وأفكار لحنية مُختلفة كما في الفكرة اللحنية (الثالثة، والرابعة) على الترتيب.
- ٥- استخدام بعض الحليات اللحنية مثل (الموردنت، والزرغدة).
- ٦- استخدام نطاق صوتي كبير نسبياً في بناء اللحن يصل إلى ثلاثة أوكتافات كما في م(١١٣-١٢٤).

### ثالثاً: نتائج خاصة بالعنصر الزمني

- ١- استخدام ميزان ثابت<sup>3</sup> طوال المقطوعة.
- ٢- استخدام مُصطلحات كثير خاصة بالسرعة مثل (Andante con moto mesto وتعني بطيئ مع الحركة الحزينة، Tempo fermo وتعني سريع بحيوية وانتعاش، Poco ritardando وتعني قليلاً من تأخير الزمن، Tempo I Andante وتعني العودة للزمن الأول بطيئ).
- ٣- استخدام النماذج الإيقاعية المُتكررة، وهي من سمات الموسيقى الشعبية المجرية.
- ٤- استخدام تخطي خطوط الموازير Overlapping كما في م(١٢٩-١٣٠).

٥- استخدام المقابلات الإيقاعية غير المنتظمة مثل (٣مقابل ٢، ٥مقابل ٢، ٦مقابل ٢، ٩مقابل ٢، ١٠مقابل ٢، ١١مقابل ٢، ١٢مقابل ٢).

#### رابعاً: نتائج خاصة بعنصر الهارموني

١- استخدام تتابعات هارمونية مُتصلة بشكل يُعبّر عن أجراس الكنسية، كما ظهر في الفكرة اللحنية الأولى والتي ينبثق لحنها من خلال تجميعات هارمونية رأسية، وكذلك التنويعات عليها.

٢- استخدم في عنصر الهارموني سمات وخصائص الهارموني الرومانتيكي، من خلال تجميعات هارمونية رأسية تعتمد على التآلفات الأساسية والفرعية والمُطعمة والثانوية.

٣- استخدام التحويل عن طريق التآلف المُشترك في التحويل من سلم مي/ب/ص إلى سلم لا/ب/ك، ثم التحويل بعد ذلك إلى سلم مي/ب/ك بدلا من العودة للسلم الأساسي عن طريق التآلف المُشترك أيضاً.

٤- استخدم المؤلف دوناني الهارموني الرومانتيكي بتآلفاته المبنية بالثالثات، مع الافراط في استخدام التآلفات المُطعمة والثانوية الثلاثية والرباعية، مع الإعتماد على تتابع هارموني ثابت في الفكرة اللحنية الأولى والتنويع عليها ثلاث مرات قبل الانتقال والتحويل من سلم مي/ب/ص إلى سلم لا/ب/ك عن طريق التآلف المُشترك المُطعم، ثم التحويل إلى سلم مي/ب/ك بنفس الأسلوب لينتهي بالسلم الكبير المباشر للسلم الأساسي وعدم العودة إلى السلم الأساسي في نهاية المقطوعة.

#### توصيات البحث

-دراسة مؤلفات أخرى للمؤلف الموسيقي إرنست فون دوناني، لما له من عظيم التأثير في الموسيقى المجرية بشكل عام، والشعبية منها بشكل خاص.

-دراسة الألحان الشعبية المجرية عند إرنست فون دوناني من خلال أعماله لآلة البيانو، مثل تنويعات على الأغاني الشعبية المجرية.

## قائمة المراجع العربية والأجنبية:

### أولاً: المراجع العربية

- ١-سمحة الخولي: القومية في موسيقى القرن العشرين- سلسلة كتب ثقافية شهرية- يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب- سلسلة عالم المعرفة رقم (١٦٢)- مطابع السياسة الكويت- ١٩٩٢م.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- 2-Alan Walker, "Ernst von Dohnányi: A Tribute," Perspectives on Ernst von Dohnányi- edition by James Grymes Maryland, Scarecrow Press, Inc.-2005.
- 3-Aldwell, E., and Schachter, C.: Harmony and voice Leading-2-New York-Harcourt Brace Jovanovich Inc.-4th edition-2010.
- 4-Apel, Willi: Harvard Dictionary of Music-Cambridge-Harvard University Press-2<sup>nd</sup> Ed.-1972.
- 5-Bálint Vázsonyi, "Dohnányi, Ernő: The New Grove Dictionary of Music and Musicians- 2nd edition-Stanley Sadie- New York-Macmillan Publisher Ltd.- - vol.21-2001.
- 6-Dohnányi, Ilona von, Grymes, James A.: "Ernst von Dohnányi: A Song of Life. Bloomington-Indiana University Press-vol.57-2002.
- 7-Grymes, James A.: "Ernő Dohnányi's Revision of His Symphony in E major, Op. 40"- Studia Musicologica Academiae Scientiarum Hungaricae-Budapest, Hungary-Academiae Scientiarum Hungarica-1999.
- 8-Grymes, James A.: Perspectives on Ernst von Dohnányi- Lanham, Maryland- The Scarecrow Press- 2005.
- 9-Kahan, Sylvia: In Search of New Scales-Prince Edmond de Polignac, Octatonic Explorer-University of Rochester Press-2009.
- 10-Kiszely, Deborah: "Discography of Erno Dohnányi."-Studia Musicologica Academiae Scientiarum Hungaricae-1995.
- 11-Scholes, Percy:The Oxford Companion to Music-New York-Oxford University Press-10<sup>th</sup> Ed.-1972.

## مُلخَص البَحْث بِاللِغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

أسلوب التأليف الموسيقي عند إرنست فون دوناني من خلال المقطوعة السادسة

الأجراس Cloches من مؤلفته ستة مقطوعات لآلة البيانو مُصنّف رقم ٤١

شهدت المجر في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين ازدهاراً كبيراً في الحياة الفنية، وبدأت الأفكار الموسيقية الجديدة تُنادي بالاصلاح في كافة مناحي الحياة ولا سيما الفنون، حيث حاول الموسيقيين خلق فن موسيقي يُعبر عن المجر وفنّها الشعبي الأصيل، ومن أشهرهم (فرانز ليست، بيلا بارتوك)، وإرنست فون دوناني الذي يُعد أحد أهم المؤلفين الموسيقيين الذين ساهموا في نشر الثقافة الموسيقية المجرية أوائل القرن العشرين، حيث كتب العديد من المؤلفات الموسيقية لآلة البيانو باستغلال واضح للألحان الشعبية المجرية، وفي عام ١٩٤٥م قام بتأليف مؤلفة Six pieces for Piano op.41، وجاءت المقطوعة السادسة (عينة البحث) Cloches وتعني الأجراس أكثرها تأملاً وتعبيراً عن حدث جلل في حياته بوفاة ابنه في إحدى معسكرات أسرى الحرب في روسيا، وتناول الباحث المقطوعة السادسة بالدراسة التحليلية للعناصر الموسيقية المُختلفة للتعرف على أسلوب دوناني في التأليف الموسيقي.

واشتمل البحث علي: (مقدمة البحث- مشكلة البحث- أهداف البحث- أهمية البحث- حدود البحث-منهج البحث- عينة البحث- أدوات البحث -مُصطلحات البحث- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث).

ثم عرض للجانب النظري الذي اشتمل علي:

-نبذة تاريخية عن الموسيقي المجرية.

-نشأة وحياة وأهم أعمال المؤلف الموسيقي إرنست فون دوناني.

-مؤلفة ستة مقطوعات لآلة البيانو مُصنّف (٤١) عند إرنست فون دوناني.

ثم عرض للجانب التطبيقي الذي اشتمل علي:

الدراسة التحليلية لمؤلفة الأجراس Colches عند إرنست فون دوناني من حيث:

- تحليل الصياغة.
- العنصر اللحني.
- العنصر الزمني.
- العنصر الهارموني.
- بالإضافة إلى وسائل التعبير والتظليل الخاصة بالأداء.
- واختتم البحث بالنتائج وتفسيرها، والتوصيات، وقائمة المراجع، ومُلخص البحث.

## Research Summary

### **Ernst Von Dohnányi's musical style of composition through sixth-piece cloches of his six pieces for piano op.41**

At the end of the 19th century and the early 20th century, Hungary has witnessed a great flourish in its artistic life. Through this time, there has been new musical ideas which have reformed and improved all the life fields especially arts. The musicians have attempted through this era to create a musical atmosphere which reflects the local and original Hungarian art. Among these musicians were Franz Liszt, Bela Bartok and Ernst von Dohnányi who has particularly contributed in spreading the Hungarian musical culture at the early 20th century. Dohnányi has written several compositions of piano depending on the local Hungarian melodies. In 1945, he has composed the six pieces for piano op.41 and cloches which mean "the bells", this piece is considered the most expressive and contemplating piece. It reflects a very hard memory of Dohnányi. It expresses the awful feeling which he has felt after the death his son in Russian comps of war prisoners. The researcher in this study examines the order to identify some of the style of Dohnányi in composition.

The research includes: (research introduction- research problem- research aims- importance of research- significance- research limitations- research methodology- research sample- search tools- Research terminology- the previous studies.

Theoretical frame which includes:

- A historical synopsis of the Hungarian music.
- Biography of Ernest von Dohnányi.
- Six pieces for piano op.41 by Ernest von Dohnányi.

Practice includes:

The analytical study of the cloches and examing its:

- Form analysis.    -Melodic element.
- Rhythm element.     -Harmony element.
- Dynamics.

The research concluded by the results, interpretation, recommendations, a list of references, and abstract of the research in both Arabic and English.